

# مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد الثامن والعشرون



٢٨

# الفاظ من جامع المفردات

« لابن البطار »

- ٢ -

الذكر من تسليم النعيمي

أبو قلمون

هو اليشف أو اليشب. الغافقي : زعم قوم أنه ياقوت حبشي ملون ويسمونه بالمشرق أبو قلمون ( ٢٠٩ : ٤ )

ويظهر ان هذا الياقوت الحبشي الملون يتراءى بألوان شتى فسموه أبو قلمون . ويطلق أبو قلمون على :

١- ضرب من ثياب الروم يتلون الواناً للعيون .

٢- طائر من طيور الماء يتراءى بالوان شتى . وهو معرب من الأصل اليوناني هيو كلميون وهو اسم نسيج « مقلم » نسجت فيه خطوط طويلة ملونة .

وذهب الكرملي في المساعد ( ١ : ١٣٨ ) يفتش عن أصول يونانية للكلمة التي جعلها تطلق على أربعة أشياء وهي في الحقيقة لا تخرج عن الضربين اللذين ذكرناهما وأخيراً عاد فقال : « أما اذا كان معناه الرداء الموشي أو الثوب الموشي ، أو المختلف الألوان طائراً كان أم حيواناً ام انساناً فهو أبو قلمون ، وهو كل ذلك لان معناها ذو الرداء الموشي . »

## أبو قايما

صنف من الصعتر ورقه شبيه بورق أوريجانوس ( صنف آخر من الصعتر ) وله أغصان رقاق طولها شبر ، عليها إكليل شبيه بإكليل الشبث ، وزهر أبيض ، وله عرق رقيق لا منفعة فيه ، وورقه وزهره إذا شربا بالشراب نفعا خاصة من نهش الهوام ( ٣ : ٨٣ )

ويسمى صعتر البر ، وقاتل النحل ، ندغ ( بالغين كما في المحكم لابن سيده وقد جاءت في غيره بالعين المهملة ( وكيلدارو بالفارسية ) ، واسمه العلمي : *Satureia hortensis* L. من فصيلة Labiatae ويسمى بالفرنسية *sarriette* بالانجليزية *Summer savory*

## أبو مالك

هو النبات المسمى قلومانن ، عبدالله بن صالح : يعرف بالأندلس بالستيرة بالاطينية ، ويعرف بالمغرب بأبي مالك . قال وهو صنفان بري ونهري . . . ويسمى النهري أعنى النبات على المياه ابا مالك ، وهو ينفع من الجذام ، وقد جربته في ذلك فوجدته نافعا ( ٤ : ٣٢ انظر : قلومانن )

وتطلق أيضاً على نبات من الفصيلة القرنفلية وتسمى بالفرنسية *Saponaire* وترجمته صابونية تعرف بالشام بصابون القلي وهي شجرة أبي مالك قال الغافقي هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة الظليلة ، وربما ينبت في وسط النهر ، ولها ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء فرفيرية فيها كعوب متباعدة ، وعليها ورق عريض في قدر الكف أو نحوه ، مشرف الجوانب كتشريف المنشار في كل عقدة من الساق ورقتان على قصبتين في أسفل الورقة بيض كأنها ورق صغار كثير الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية ، صغير في أقماع خضر ، يخلف رؤوساً صغاراً مستديرة في قدر الحمص ، يفتح عن بزر دقيق أسود ، وله أصل أبيض الداخلة لزج ، عليه قشر لونه أسود ، يضرب هذا الأصل مع الماء فيصير

له رغوة كـرغوة الصابون تغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ( ٥٤ : ٣ )  
وابو مالك الذي يسمى قاوماً يسمى *Clymenon* أيضاً العينية  
والشبيه بالعيون . وذات العين ، واسمه العلمي :

*Leonicera periclymenon L.* ويسمى عند اليونان سفليونيون (*Splenion*)

وتفسيره شجرة الطحال من فصيلة *Caprifoliaceae*

أما شجرة أبي مالك المعروفة بالمغرب والتي تسمى بالشام صابون القلي ( في  
معجم أسماء النبات صابون القاق ) فتسمى أيضاً : كندس ، وقندس ،  
وخوندوس ، وأسطرونيون ( وكلها يونانية ) ، وعرنة ، وعرد الغطاس ، وسراج الظلام ،  
وصابون الثياب ، وأجما ، وعرق حلاوة ، وتغيشت بالبربرية .

واسمها العلمي : *Gypsophilla struthium L.*

من فصيلة *Caryophyllaceae* وتسمى بالفرنسية *Saponaire d'Egypte*

وبالانجليزية *Soop root.*

أبو يموت

اسم بربري للبرينة ويقال البربانة أيضاً . وهو نبات له ورق طويل  
مشرف صغير ، فيه خشونة ، شديدة الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والغبرة ،  
وله قضبان مربعة رقاق ، تعلق نحواً من ذراع ، وفي أطرافها زهر شبيه بزهرة الكزبرة  
على طول القضبان .

ومنه صنف آخر شبيه بهذا ، إلا أنه أكبر ورقاً وأغصاناً ، يفترش على الأرض

في نباته وزهره يميل الى القرفيرية . ( ١ : ٨٨ )

وهو نبات من فصيلة الساجيات ويسمى بالفرنسية *Verveine* واسمه

العلمي *Verbena officinalis L.*

اترج :

أبو حنيفة : هو كثير بأرض العرب ، وهو مما يغرس غرساً ولا يكون برياً ،

وأخبرني بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل ، وحملها مرة واحدة في السنة ، وورقها مثل ورق الجوز ، وهو طيب الرائحة ، وفقاحه شبيه بنور النرجس إلا أنه الطف منه وهو ذكي ، ولشجره شوك حديد .

ديستوريدوس : هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة ، وهو معروف عند جميع الناس . والثمر بنفسه طويل ، لونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحة ، مع شيء من كراهة ، وله بزر شبيه ببزر الكمثرى .

اسحاق بن سليمان : لب الاترج يكون على قسمين لأن منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع ، فما كان منه تفهاً كان بارداً رطباً.. وما كان منه حامضاً كان بارداً يابساً ، وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد ، وتطفي حرارة الكبد . وتقوي المعدة ، وتزيد في شهوة الطعام ، وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها ، وتسكن العطش ، وتقطع الاسهال والقهي المرين ، وتنفع من القوباء والكلف اذا طلي عليهما . . . . واذا وقع الحبر على الثياب فانه اذا طلي عليه قلعه وذهب به .

وهو من المقويات للقلب ، وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجرارة وقملة النسر والحية ايضاً ( ١ : ١٠ )

واترج معرب ترنج بالفارسية وهو شجر مرتفع معمر ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، ثمره كالليمون الكبار ، ذهبي اللون ، زكي الرائحة ، حامض الماء ، يتخذ منه رب . وله بزر شبيه ببزر الكمثرى ، يكثر ببلاد العرب ، واحدته اترجه ، ويعرف بالشام بالكباد ، وبالعراق بالطرنج . ويسمى الثمر اترجاً ايضاً . ويقول داود في تذكرته أنه يسمى بالعربية متكاً ايضاً ، وبال يونانية ثاليطيسون ، ومعناه ترياق السموم وبالسريانية لتواكين .

وفي تاج العروس : الاترج والأترجة والترنجة والترنج واترج .

وفي معجم اسماء النبات ويسمى : طرنج وترسي بالمغرب ، وتفاح ماهي ، وتفاح

مائي . وهو نبات من فصيلة : Rutaceae اسمه العلمي : Citrus Medica Risso

والمعنى بالفرنسية : Cédratier de Médie, Cedrat

وبالانجليزية : Adam's Apple; Cedar-Tree; Citron

اترنج :

انظر : اترج

اترنجي :

هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحاً في اول نباته ، ورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا تطعم بها فاذا كبر صار له اغصان كثيرة ، على اطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب حواليتها شوك حاد صلب ، ولون الرؤوس أبيض ، وربما كان كحلياً ، وله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض ، في غلظ إصبع الإبهام ، طيب الرائحة ، وينبت في الصحارى والمواضع الخشنة وقد اطلق ديسقوريدوس هذا الاسم على نوع من القرصنة ( ٤ : ١٣ )

ونرى ان كلمة اترجي هذه تصحيف لفظة ايرنج اليونانية وهي تقابل : قرصنة زرقاء ، وشوكة زرقاء ، وشوكة يهودية ، وشويكة ابراهيم . ( انظر : ايرنج )  
أثرار :

لفظة بربرية وهو الاميرباريس فيما يقول ابو حنيفة ( انظر اميرباريس )

اثل :

اسحاق بن عمران : هو شجر عظيم متدوح ، وله حب ، وقضبان خضر ملمع بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء ، في طعمه غضوضة ، وليس له زهر ، ويثمر على عقد على أغصانه حباً كالحمص ، أغبر الى الصفرة ، وفي داخله حب صغير ملتصق ببعضه ببعض ، ويسمى حب الاثل العذبة ، ويجمع في حزيان ديسقوريدوس في الاولى : أفاقليس وهو الاثل ، وهو ثمر شجرة تكون في مصر فيها مشابهة من ثمر الطرفاء ( ١ : ١١ )

وفي تذكرة داود الانطاكي : الأثل العظيم من الطرفاء ، بالبربرية أغرطا ، وبالبيونانية قسطارين ، وثمره الكزمازك وبالجميم ، وبالعراق الابهل ، وبمصر العذبة ، أو العذبة الصغار التي داخل الحب ، وهو يقارب السرو لكنه أخشن ورقاً .  
وفي تاج العروس : والأثل بالفتح شجر وهو نوع من الطرفاء واحده أثلة وفي الاساس : هي السمرة أو عضاهة طويلة قديمة يعمل منها نحو الأقداح .

وفي المعجم الكبير : الأثل ( في العبرية إشل ) ( Tamaricaceae )

من الفصيلة الطرفاوية (Tamarixarticulata)

شجر طويل مستقيم الخشب جيده ، أغصانه كثيرة التعقد ، وورقه مفتول دقيق ، وثمره حب أحمر قابض يسمى حب الأثل او العذب وعرف بالجزمازج ( من الفارسية الكزمازج ) ، وكان يصنع من خشبه بعض الآنية ، ويستعمل الآن في صنع المحارِيث والنواريج . وفي القرآن الكريم : ( وبدلناهم بجنّتهم جنّتين ذواتي أكل خمط وأثل وشي من سدر قليل . ) ( سبأ : ١٦ )

ومن اسمائه : ( النضار ) في الجزيرة العربية ، و ( الفارق ) في بلاد النوبة ، و ( التاكوت ) في المغرب ، واحدته أثله . وشبهوا بها المرأة في اعتدال قوامها ، واستواء خلقها ، قال كثير :

وإن هي قامت فما أثلة      بعليا تناوح ريحاً أصيلا  
بأحسن منها ، وإن أدبرت      فأرخ بجبة تقرو خميلا  
( الأرخ : الفتى من البقر . جبّة : موضع . تقرو : تتبع )

وفي معجم أسماء النبات اسمه العلمي *Tamarix articulata*

وكذلك : *Tamariy gallica* وكذلك : *Tamarix orientalis* )

من فصيلة : *Tamaricaceae*

واسمه العلمي : تاكوت في مراکش - وتجاروت - وزوكر ، كزمازج ، كزمازك ،

جزمازق ( فارسية ) - نضار - ( الأثل النبات في الجبال ) - عبل ( مصر )

واسمه بالفرنسية : *Tamaris* ، وبالانجليزية *Tamarisk*

أثمد :

أرسطوطاليس : هو حجر يخالطه الرصاص في جسمه ولذلك إن جعل مع الفضة عند السبك كسرهما لما فيه منه ، وله معادن بأكناف المشرق .

اسحاق بن عمران : هو حجر الكحل الأسود ، يؤتى به من أصفهان ومن جهة

المغرب ، وهو حجر أسود صلب ملمع براق كحلي اللون

ديسقوريدوس في الخامسة : أجود ما يكون منه ما إذا فتت كان لفتاته بريق

ولمع ، وكان ذا صفائح ، وكان ما داخله أملس ، ولم يكن فيه شيء من الاوساخ

وكان سريع التفتت ( ١ : ١٢ )

وفي تذكرة داود الانطاكي : إثمء بالكسر الكحل الأصفهاني الأسود . وبال يونانية سطيني ، وهو من كبريت ضعيف وزئبق ردي عمقتهما الرطوبة الغربية بالحرارة الضعيفة فلذلك اسود ، ومولده بلاد فارس ، قيل والمغرب . وأجرده الرزين والبراق السريع التفتت ، اللذاع بين مرارة وحلاوة وقبض . . . . .  
وتغسله أهل مصر بماء طوبه يعنى كانون الثاني فيصير غاية في حدة البصر وحفظ صحة العين خصوصاً بالمسك .

وفي تاج العروس : الإثمء بالكسر حجر الكحل ، وهو أسود الى أحمر . ومعدنه باصبهان وهو أجوده ، وبالمغرب وهو أصلب . وقال السيرافي الإثمء شبيه بحجر الكحل ، وإثمء عينه كحلها بالإثمء .

وفي لسان العرب : والإثمء حجر يتخذ منه الكحل ، وقيل : ضرب من الكحل وقيل : هو نفس الكحل ، وقيل : شبيه به عن السيرافي .

والإثمء : عنصر معدني بلوري الشكل قصديري اللون ، صلب هش ، يوجد في حالة نقية وغالباً متحداً مع غيره من العناصر ، يكتحل به ( المعجم الوسيط )  
أثوا :

انظر ؛ أثوا ( في الممدود )

أثولوس :

مكيال مقداره سدس مثقال ، وهو دائق ونصف ، وهو ايضاً ربع درهم ويجمع على اثولوسات . واللذنة يونانية ، وقد تردد ذكرها في مواضع كثيرة من جامع المفردات .

أثيراون :

هي الحرجول والحرجل ، وهي جرادة ليس لها جناح عظيمة الجسم . إذا اخذت غير مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة العقرب . وقد يكثر استعمالها أهل بلدة نيطش

جالينوس في الحادية عشرة : ويزعمون أنه في بلاد نيطش يجفف الحيوان المسمى أثيراون ويسقى منه للسعة العقرب ( ٢ : ١٩ )

والكلمة يونانية . ( انظر : حرجول ) .

اجاص :

أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر .

اسحاق بن سليمان : هو صنفان أسود وبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة ، والابيض هو المعروف بالشاهلوج . واختر منه ما كان لحيماً رقيق البشرة في طعمه مرارة مع يسير قبوضة

ديسقوريدوس في الاولى : هي شجرة معروفة وثمرها يؤكل ، وهو ردي للمعدة ملين للبطن . واما ثمرة الاجاص الشامي ، وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيداً للمعدة ممسكاً للبطن

جالينوس في السابعة : ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة إذا كانت طرية ، فاما إذا يبست فاطلاقها للبطن أقل ، وأما ديسقوريدوس فلا أدري من أين قال إن الاجاص الدمشقي اذا أكل حبس البطن ، إذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقاً ظاهراً ولكنه أقل من الإجاص المجلوب من كسريا وهي أرمينية الداخلة ، وذلك إن الإجاص الذي يجلب منها أشد حلاوة .

وقال جالينوس في أغذيته : وأجود الإجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد الغفوضة .

البصري : أجوده ما جلب من قومس ( ١ : ١٣ )

وفي تذكرة الانطاكي : : إجاص هو الخوخ ، والمركش منه بالفارسية ( كذا ولعله كازرك ) هو البرقوق بمصر ، وآلوج، بالعجمية هو التيمصري بحلب ، والشاهلوجه الابيض الكبار ، وعيون البقر بالمغرب الأسود منه عندنا . ولا وجود لما عدا البرقوق من أصنافه بمصر ، وكله معدوم في البلاد التي عرضها اقل من اربعة وعشرين وشجره يطول إلى ثلاثة أذرع وربما زاد ، ناعم الورق سبط العود ، قليل الاحتمال للمعنف ، قشر عوده الى المرارة كورقه . والمسمى بالخوخ في مصر ليس منه بل هو الدرائق . ويطلق الاجاص على الأسود اليابس من اصنافه عرفاً طبيياً ، والخوخ على رطبه مطلقاً . منه بري وبستاني ، ويركب أحدهما في الآخر ، وكل في اللوز والمشمش .

وفي المعجم الكبير : الاجاص معرب ( أجاص أو إجاص : الكمثرى العبرية المتأخرة ) : ( Prunus domestica L. ) جنس أشجار مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق في مصر ، والخوخ ، ويطلقها عامة أهل الشام على الكمثرى ، كما أطلقتها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجر طويل يطول الى ثلاثة أذرع وربما زاد ، ناعم الورق سبط العود ، قليل الاحتمال للعنف ، قشر عوده الى المرارة كورقة الذي يشبه ورق التفاح وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً ، ويعرف في المغرب بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .  
وفي نهاية الأرب :

كانما الإجاص في لونه مسترق في اللون صبغ المهج

وفي معجم اسماء النبات : اسمه العلمي : Prunus domestica L.

من فصيلة : Rosaceae . ويسمى إجاص - وانجاص - إنجاص ( في سوريا ) آلو . كازرك ، آلوجه ( كلها فارسية ) - برقوق ( مصر والمغرب ) - عين البقر - ( وخاصة الاسود ) - عيقر - شاهلوج - شاهلوك ( هو الابيض ومعناه سلطان الإجاص - نيسوق ( يونانية ) - عين ( الجزائر ) ويسمى Prune وشجرته ويسمى بالفرنسية : Prunier وبالانجليزية : Plum والكمثرى عند العرب هو : Poire عند الفرنسيين .

ويسميه عامة اهل العراق عنجاص ، ويسمون الاسود الصغير منه حاج أحمد ، والكبير الأحمر دوشاغي ، وهي كلمة فارسية مركبة من ( دو ) أي اثنان و ( شاغي ) أي خصية البغل وسمي بذلك لخشونته وضخامته . وأهل اليمن يطلقون كلمة انجاص على الكمثرى .

وفي لسان العرب : الإجاص والإنجاص : من الفاكهة معروف ، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترقب الخطب السواهم كلها بلوافح كحوالك الإجاص

ويروى الإنجاص . قال الجوهرى : الاجاص دخيل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ، والواحدة اجاصة . قال يعقوب : ولا تقل انجاص :

قال ابن برى : وقد حكى محمد بن جعفر القزاز إجازة وإنجاصة وقال : هما لغتان . اقول إن العرب تقلب الحرف الاول المضعف من الكلمة نوناً لسهولة النطق فقالوا انجاص من اجاص وانجانة من اجانة . وانجار من إجار

اجرا :

اسم باليونانية للحجارة المسماة أرتكان او ارتكن ( انظر الكلمة ) ( ١ : ٢٠ )

احداق المرضى :

هو البهار ، وبالسريانية عين اعلى ( انظر : بهار ) ( ١ : ١٤ )

احداق اليقر

هو العنب الاسود :

أحريض :

هو العصفر عند ابي حنيفة ( ١ : ١٤ ) انظر : عصفر

احيون

انظر أحيون

آخشنية :

اسم باللاتينية ( اللاتينية ) للبقلة البرية المسماة ليسان التي زعم بعض الاطباء أنها

الخردل البري ( انظر : ليسان ) ( ٤ : ٩٢ )

أخياريس :

داء نواصير العين وهو الغرب ( ١ : ١٧٤ )

أخينوس :

ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات ينبت بقرب الأنهار وبقاع الماء المجتمع من العيون ، وله ورق شبيه بورق الباذورج الا أنه أصغر منه ، وأعلاه مشقق ، وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر ، وزهر ابيض ، وثمر أسود صغير قابض ، وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة .

جالينوس في السادسة : ثمر هذا النبات قابض ، فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة ويجفف ، والأطباء يستعملونه في مداواة العين والأذن اذا كانت تنصب اليها مادة ( ١ : ١٤ ) واخينوس معربة من اليونانية Echinos وهو اسم نبات

من فصيلة Campanulaceae واسمه العلمي *Campanula ramosissima* أخينوس سندريطس :

وقد تصحفت هذه اللفظة في المطبوع من ابن البيطار فصارت ( أخيلوس ) وهو من صنف النبات أخينوس الذي سبق ذكره . وهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر أو أكثر ، شبيه بالمغازل ، عليها ورق صغار مشرف الجانب تشریفاً متقارباً ، شبيه بورق الكزبرة ، ولونه الى الحمرة ما هو ، قوي الرائحة ليست بكريهة ، رائحته قريبة من رائحة الأدوية ، وعلى أطراف القضبان أكر مستديرة ، وزهره أبيض في ابتداء كونه ، ثم بآخه يتلون بلون الذهب ، وينبت في اماكن جيدة التربة .

وهذا النبات إذا دق ناعماً ووضع على الجراحات بدمها ألحمها ومنع منها الورم ، وقد يقطع نزف الدم أيضاً ، وإذا احتملته المرأة قطع نزف الدم من الرحم . وزعم بعض التراجمة المصنفين في هذا الفن أن عصارة هذا النوع هو دم الأخوين ولعمري لقد غلط في ذلك ، لأن دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرى معروفة بهذا ، وهذا النوع المسمى اخينوس من العشب وليس بشجر له عظم .

أخيون :

هو رأس الأفعى ، وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الأفعى

ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات خشن ، ورقه مستطيل الى الرقة ما هو ، شبيه بورق النبات الذي يقال له أنجشا إلا أنه أصغر منه ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب ، وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ، ومن كل جانبي واحد من القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الأطراف ، إلا أن الورق النابت في أطراف القضبان هو أصغر بشئ يسير من سائر الورق . وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية ، له ثمر شبيه في خلقته برأس الأفعى . وله أصل أدق من إصبع لونه أسود ، وإذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم ، وإذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها ، وكذا يفعل الورق والثمر ، وإذا شرب الأصل بالشراب أو طرح في بعض الاحساء وتحسي سكن وجع الظهر ، وأدر اللين ( ١ : ١٤ ) وقد ذكره داود الانطاكي في تذكرته فقال : « أخيون بالمهملة ، يوناني تعريبه رأس الأفعى ، لم يذكره في المقالات ، وهو تمنش دقيق الورق الى استقامة ، في

رؤوسها زهر فرفيري ، يخلف ثمرًا الى السواد ، دقيق الاصل كأنه رأس حية ،  
ليس في وسطه بزر بل رطوبة ، وعلى ورقه كذلك يدبق بالأصابع . ويؤخذ في  
تشرين الاول يعنى بابه « . وهو نبات من فصيلة *Borraginaceae*  
واسمه العلمي *Echium plantagineum L.* وجذر هذا النبات يسمى  
لسان فقط .

اداد :

اسم بربري للنبات المسمى بالعربية الاشخيص ، وبال يونانية خامالاون لوقس ،  
و بعجمية الاندلس بشكوانية ( ١ : ١٥ ، ٢ : ٤٦ ) انظر : اشخيص وخامالاون .  
أداد أسود :

اسم بربري للنبات المسمى بالعربية بالاشخيص الاسود ، ويعرفه البربر بالوحيد  
أيضاً لأنه اذا نبت في ارض لم يطلع فيها سواه ، ويسمى باليونانية خامالاون مالس  
( ٢ : ٤٦ )

انظر : خامالاون مالس

ادرار :

اسم بربري لنبات ذافنويداس ، ويعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض  
الورق وبالماذرة أيضاً ، ومنهم من يعرفه بالخضراء ( ٢ : ١٢٢ )  
ويسمى هذا النبات البقلة في الشام ( انظر : ذافنويداس )  
ادرافيس :

اسم يوناني لزبد البحيرة ويسمى بالسريانية عافورا ٢ : ١٥٥ ( انظر : زبد  
البحيرة  
ادرفيون :

اسم يوناني لزبد البحيرة . انظر : ادرافيس ( ٢ : ١٥٥ ) . انظر : زبد البحيرة .  
ادرمي :

اسم يوناني لزبد البحيرة انظر : ادرافيس وادرفيون ( ٢ : ١٥٥ ) انظر : زبد  
البحيرة .

## ادرياس :

اسم بربري للنبات المعروف باسم تافسيا . هكذا ذكره في ١٤٨:٢ ( انظر تافسيا ) وقد سماه في ( ١ : ١٥ ) أدرييس .

اسم هذا النبات ايضاً درياس . ويونافع وتوفلت ( بالمغرب ) - النار الباردة -

الدروس - ينتون ( بالبربرية ايضاً ) - الابدان ( بمصر ) - اديب - درست -

الدروس - تافسيا وهي مأخوذة من اسم جزيرة Thapsns ، وهو نبات من

الفصيلة الخيمية ( umbelliferae ) واسمه العلمي Thapsia garganica L.

واسمه بالفرنسية : Faux fenouil و Faux turbith

وبالانجليزية : Smooth thapsia , Drias plaut

## أدرييس :

اسم بربري للنبات المعروف باسم تافسيا ( ١ : ١٥ ) وقد ذكره في ١٤٨:٢

باسم ادرياس . انظر : ادرياس وتافسيا

## اذخر :

أبو حنيفة : له أصل مندفن ، وقضيان دقاق ، دفر الريح ، وهو مثل الأسل

أسل الكولان ، الا أنه أعرض منه وأصغر كعوباً ، وله ثمرة كأنها مكاسح القصب

إلا أنها أدق وأصغر ، تطحن فتدخل في الطيب ، وقلما تنبت الاذخرة مفردة

فانك متى نظرت واحدة فحدقت رأيت غيرها ، وربما استحلت الأرض منه ،

وهو ينبت في السهول والحزون ، واذا جف أبيض

إسحاق بن عمران : ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمي هو أعلاه بعد الأنطالي ،

وما ينبت منه بقفصة وساحل أفريقية فهو أدناه .

ديسقوريدوس في الأولى : منه ما يكون بالبلاد التي يقال لها لينوى ، ويسمى

باليونانية سيحيوميس وبالسريانية سحيلس . ومنه ما يكون في بلاد العرب . ومنه

ما يكون في البلاد التي يقال لها انطاليا وهو أجودها ، وبعده ما يكون في بلاد المغرب

ويسميه بعض الناس البابلي وبعضهم يسميه طوسطس . . . فاختر منه ما كان

حديثاً فيه حمرة كثيرة الزهرة ، اذا تشقق كان في لونه فرفرية دقيقة ، في طيب

رائحته شئاً شبيه برائحة الورد ، وإذا ذلك بالأيدي يلذع الانسان لسانه ويحدوه  
حذواً يسيراً ، والمنفعة في الزهرة وقصب الاصول . ( ١ : ١٥ )

وفي تذكرة داود الانطاكي : « إذخر بالمعجمة الخلال المأموني ، وبمصر حلفاء  
مكة ، وهو نبات غليظ الأصل ، كثير الفروع ، دقيق الورق الى حمرة وصفرة  
وحدة ، ثقيل الرائحة عطري ، يدرك بتموز أعني أبيب ، وأجوده الحديث الأصفر  
المأخوذ من الحجاز ثم مصر ، والعراقي ردي ، ويغش بالكولان والفرق صغر ورقه» .  
وفي لسان العرب : والإذخر حشيش طيب الريح أطول من الثيل ينبت على نبتة  
الكولان ، واحدها إذخرة ، وهي شجرة صغيرة . قال أبو حنيفة : الإذخر له أصل  
مندفن ( وقضبان ) دقاق دفر الريح ، وهو مثل أصل الكولان إلا أنه أعرض  
وأصغر كعوباً ، وله ثمرة كأنها مكاسح القصب إلا أنها أرق وأصغر ، وهو يشبه  
في نباته الغرز ، يطحن فيدخل في الطيب وهي تنبت في الحزون والسهول وقلما  
تنبت الاذخرة منفردة . ولذلك قال أبو كبير :

وأخو الاباء إذ رأى خلانه تلى شفاعة حوله كالأذخر

وإذا جف الإذخر ابيض . وفي حديث الفتح وتحريم مكة : فقال العباس إلا  
الإذخر فانه لبيوتنا وقبورنا . الإذخر ، بكسر الهمزة : حشيشة طيبة الرائحة يسقف  
بها البيوت فوق الخشب ، وهمزتها زائدة . وفي الحديث في صفة مكة : وأعدق  
إذخرها اي صار له اعداق . وفي مشارق القاضي عياض أن الإذخر همزتها أصلية  
وأن وزنه فعلل ، وليس بثبت وان وافقه تلميذه في المطالع ( انظر تاج العروس مادة  
ذخر ) .

ومن اسماء الإذخر : طيب العرب ، وخلال مأموني لأن المأمون كان يخل به  
أسنانه ، وتبن مكة ، وحلفاء مكة ، وقش مكة وسراد ( المنهاج ) وسنبل عربي ،  
ومحاج ( باليمن ) . واسمه باللاتينية Schoeuauthum . وهو نبات من

فصيلة Gramineae اسمه العلمي Andropogonschoenanthus

ويسمى بالفرنسية : jonc aromatique , Citronelle

Schénanthe, paille de la Mecque, jone odorant,

ويسمى بالانجليزية Scenanth, Lemon- Grass  
ويسمى الإذخر المكي علمياً Andropogon nardus وهو من نفس الفصيلة  
واسمه بالفرنسية : Spieanard, Nard indien  
وبالانجليزية Spikenard, Citronella  
أذريون :

انظر : آذريون في الممدود

أرارا بوطاي :

وفي الكتاب الحاوي : العكرش هو النبات المسمى باليونانية ارارا بوطاي وهي  
العشبة المقدسة ( ٣ : ١٣٠ ) انظر : عكرش .  
أراطرياس :

اسم يوناني لنوع من طين الارض ( الابليز ) . وهو نوعان ، فواحد يضرب  
لونه الى الرماد ، وآخر أبيض واجودهما الرمادي . وهو نافع جداً لمداواة القروح التي  
لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ، ويعسر اندمالها . وينفع أيضاً للزق  
الجراحات في اول ما تعرض وهي بعد بدمها . ( ٣ : ١٠٩ ) وانظر : طين الأرض  
أراقوا

جالينوس في أغذيته : إنه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس .  
الفلاحة : وينبت بين العدس حشيشة تشبهه ، وحملها في أوعية شبيهه بالغلف  
بزر أسود اذا جف مدور ، وبزرها اذا طحن وخلط بخل وماء ممزوجين وترك في  
الشمس ست ساعات ثم أعيد الى يسير من ماء قراح وعجن جيداً وضمدت به  
الأورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وأزال أوجاعها ( ١ : ١٩ )  
ويقال له : أراقو ، وأراخوس وبيقية وأفاقي وكلها يونانية وهو من اصناف  
الجلبان كما يقال له دندران .

وهو نبات من الفصيلة البقلية ( Leguminosea ) اسمه العلمي :

Vicia cracea L. وكذلك : Aracus

ويسمى بالفرنسية : pois à Crapaud, Vesce Craque وبالانجليزية  
Cracca, Tufted Vetch,

ارقولونس :

هو لحم ينبت في الانف ويداوى بجوز السرو اذا دق طرياً وخلط بتين ،  
واللفظة يونانية ( ٣ : ٨ ) انظر : سرو

أراك :

أبو حنيفة : هو أفضل ما استيك بأصله وفروعه من شجر ، واطيب ما رعته  
الماشية رائحة لبن ، وهو ذو فروع شائكة ، وثمره في عناقيد ، منه البرير ، وهو  
أعظم حباً وأصغر عنقوداً ، وله عجمة صغيرة مدورة صلبة ، وهو اعني الثمر  
أكبر من الحمص بقليل ، وعنقوده يملأ الكف أكبره . والكبات فوق حب الكزبرة  
وليس له عجم ، وعنقوده يملأ الكفين . وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو  
وفيه حرقه ، ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ، ويباع كما يباع العنب

ونباته ببطون الأودية ، وربما ينبت في الجبل وذلك قليل ، وشوكه قليل متفرق ،  
وحبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة ، واذا شرب طبيخه أدر البول ونقى المثانة ( ١ : ٢٠ )  
وفي تذكرة داود الانطاكي : « أراك ويسمى السواك ، عربي لم يذكره اليونان  
لأنه من خواص الإقليم الأول وما يليه من الثاني . يقرب من شجر الرمان ، الا أن  
ورقه عريض سبط ، لا ينثر شتاء ، مشوك ، له زهر الى الحمرة ، يخلف حباً  
كالبطم أخضر ، ثم يحمر ثم يسود فيحلو .... وذلك الاسنان بعوده يحلو ويقوي  
ويصلح اللثة وينقيها من الفضلات ، والاكثر منه يورث البثور في اللهاة .

وفي المعجم الكبير : الاراك ( *Salvadora persica* L.Gaent ) من الفصيلة  
الأراكية ( *Salvadoraceae* ) شجر من الحمض له حمل كحمل عناقيد العنب ،  
ينبت في أودية صحراء مصر الشرقية الجنوبية ، وفي جزيرة العرب والمناطق الحارة  
من آسيا وأفريقية ، وفروعه كثيرة منتشرة ، خوار العود ، أوراقه متقابلة وخضراء  
( كذا وصوابه خضر ) ناصلة اللون ، في طعمها حرافة ، وثماره لينة حمراء دكناء  
( كذا وصوابه حمر دكن ) يأكلها الناس والماشية ، وتكسب لبن الماشية  
التي تأكلها رائحة طيبة . ويتخذ من أغصانها وجذورها مساويك جياد ، واحدته

أراكة . وورد ذكره كثيراً في الشعر . وانظر : لسان العرب وتاج العروس ، ومافيهما لا يزيد على ما ذكرنا شيئاً . وثمره يسمى اشقيراط مكّي ، والكباث ، والبرير والعفش والجهاض والجهاد والحشر ويسمى النضيج من ثمره المرء . ويسمى حبه كبسون - واسمه بالفرنسية : Mesuak, Arac :  
أراثوعين :

ويقال له ارانوعين . وهو صنف من النباتات الذي يقال له فيلون . وهو شبيه به ، إلا أنه يخالفه في البزر ، وذلك إن بزر هذا شبيه بالزيتونة ، واول ما ينعقد في شكل عنقود . ويقال إن ارانوعين اذا شرب أولد ذكوراً ، وإن الآخر إذا شرب أولد إناثاً... والذي أتوهمه أنا أن هذا كله كلام فقط ( ١٧٣ : ٣ )

ويغلب علي ظني أن هاتين اللفظتين المذكورتين في المطبوع من ابن البيطار هما تصحيف اللفظة اليونانية ارموبوتانيون ( Hermobotanion ) ومعناها خصي هرمس انظر : فيلون .

اربيان :

قال البكري : ان الاربيان ، هو من لغة أهل الشام ، ضرب من البابونج يؤكل نيئاً ومطبوخاً ويسمى باليونانية بفتالمن وهو البهار .

وقال غيره : ان الاربيان هو الجراد البحري ويقال ايضاً روبيان ( ٢٢ : ١ )  
والنبات منه من الفصيلة المركبة (Compositae) واسمه العلمي : Anthemis  
Antemis cot cotula L. . كما يسمى

ويسمى بالفرنسية : Camomille puante

وبالانجليزية : Dog's fennel

اما الحيوان فهو اجناس وأنواع من القشريات العشارية الاقدام ، وهو خلق بحري يسميه أهل الشام قريدس وهو الروبيان عند الديميري وفي لغة أهل الخليج العربي والعراق ، والجمبري في مصر، وبرغوث البحر في الاسكندرية ، وجراد البحر، وقمرن . ويسمى بالفرنسية Crevette وبالانجليزية Crayfish,

ارتقى :

هكذا وردت في المطبوع من ابن البيطار ( ٢:٣ انظر حاج ، ٢:٦٨ انظر  
خانج ) وفيه أنها لفظة يونانية وهو الخلنج عند عامة الاندلس . والكلمة مصحفة  
وصرابها أريقي ( انظر الكلمة )  
أرتكان :

ويقال ارتكن واسمه باليونانية أجرا . ابن الجزار : الأرتكن هو حجارة صغار  
صفر وخمة اذا حرقت احمرت .

ديسقوريدوس في الخامسة: ينبغي أن يختار منه أخفه ، وما كان لونه أصفر  
والصفرة شاملة لاجزائه كلها ، وما كان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة ، وكان هين  
التفتت . . . وقد يحرق ويغسل كالقليميا ، وله قوة قابضة ، وقوة يعفن بها ويبدد  
الاورام الحارة والخراجات ، ويقلع اللحم الزائد في القروح . وقد يفتت الحجارة  
التي يقال لها بوزن ( ١ : ٢٠ )

وقد صحفت هذه الكلمة الى ارتكز ، وارتكاز ، ورتكان ، وارتكان ، وارتكن ،  
ورتن ، وأرتكن ، وازتكان ، ورتكز وارتكن وكلها بمعنى واحد وهو طين حديدي  
يتخذ منه لون أصفر ويسمى بالعربية المغرة . وبالفرنسية Ocre وبالانجليزية  
Ochre

أرتكن :

كذا في طبعة مصر لابن البيطار وفي طبعة لكبير الباريسية ارتكين وهي ارتكان  
ويراد بها المغرة ( انظر : ارتكان )

أرجان :

اسم بربري لشجر يكون بالمغرب الأقصى من أعمال مراکش ، له شوك حديد  
ويثمر ثمراً على هيئة ما صغر من اللوز . وتسميه العامة لوز البربر ويسمى ايضاً  
أرقان والهرجان ويستخرج منه زيت يسمى زيت الهرجان وزيت أرقان . وبالفارسية  
أرجان او أرجن هو الفستق البري ، وقيل اللوز المر ( ١ : ٢٢ ، ٢ : ١٧٩ ) وانظر :  
آركان .

وهو نبات من فصيلة Sapotaceae اسمه العلمي : *Argania orientalis*  
وكذلك *Sider spinosum L.* ويسمى بالفرنسية :

Olivier, Bois de fer, Arganier, Oliver du Maroc

وبالانجليزية : Argan tree

ارجوان :

قال التيفاشي في كتابه فصل الخطاب : أرجوان معرب واصله بالفارسية ارغوان  
وهو شجر بلاد الفرس ، له زهر أحمر شديد الحمرة ، فسمت العرب باسمه كل  
لون يشبهه في الحمرة ، وشجره كثير بأصفهان ، ويورد ورداً شديداً الحمرة القانية  
كما قلنا ، حسن المنظر ، لا رائحة له . يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على  
الشراب . وخشبه رخو سخي ، وتحرقه النساء فيكون رماداً أسود ، يتخذ منه خطاطاً  
للحواجب يسودها ويحسن شعرها .

ولحاء أصله من أدوية القي ، يطبخ ويشرب مائة ويتقيأ به ، مجرب في ذلك .  
وهذا الشجر كثير بميفارقين ، وبجبل قرطبة من بلاد الاندلس ( ١ : ٢ )

وفي لسان العرب : « قال أبو عبيد : الارجوان الشديد الحمرة لا يقال لغير الحمرة  
أرجوان ، وقال غيره أرجوان معرب أصله ارغوان بالفارسية فاعرب ، قال : وهو شجر  
له نور أحمر أحسن ما يكون ، وكل لون يشبهه فهو أرجوان ، قال عمرو بن كلثوم :

كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بأرجوان أو طلينا

وقيل إن الكلمة عربية والالف والنون زائدتان ، وقيل هو الصبغ الأحمر الذي  
يقال له النشا ستج « والذكر والانشى فيه سواء » .

والارجح ان الكلمة عربية اذ هي في الاكديّة أرجمن وفي العبرية ارجمان ،  
وفي الآرامية أرجوانا . ويسمى في سوريا : زمزريق وخزريق

والارجوان شجر من الفصيلة القرنية (Leguminosae)

اسمه العلمي : *Cercis Siliquastrum L.* ويسمى بالفرنسية : Gainier

Arbe de judée وبالانجليزية : Judas- tree

## أرجيقن :

هو ارجيقنة ( ١ : ٢٠ ) انظر ارجيقنة ، وقد صحفت الكلمة الى ارجنقن . وفي تذكرة الانطاكي : ارجيقن يوناني وعرب بابدال المعجمة زاياً ، تمنش له زهر أصفر ، وورق مستدير أحد وجهيه أغبر والآخر أخضر ، يدرك ببابه اعنى أيار وذكرها دوزي في معجمه وقال تكتب بصور مختلفة .

## أرجيقنة :

ابو العباس النباتي : الارجيقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن ، يجلب إليهم بالمغرب من أجواز بجاية ، واطيبه عندهم ما كان من سطيف ، وهو معروف بأفريقية أيضاً . يشبه بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالأرز في هيئته واصله وورقه وزهره وطعمه ، الا أن ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب . ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ، ومنه ما هو مقطع الورق مثل الأرز إلا أنه أعرض منه بقليل . واصله من نحو الشبر واطول قليلا ، ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة ، في أعلاها رؤوس مستديرة ، عليها زهر أصفر ، تشاكل في هيئتها وقدرها رؤوس العصفر البري ، ولها شوك قليل لين ما هو ، ينفع من الاستسقا ويذهب اليرقان ( ١ : ٢٠ ) وقد جاءت الكلمة في المطبوع مصحفة الى ارجنقنه . والكلمة معربة من اليونانية أرجاكنون وهونبات من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي : *Centaurea acaulis* ويسمى بالفرنسية : *Centauree* وبالانجليزية : *Centaury*

## ارخيس :

اسم يوناني للنبات الذي يقال له خصى الكلب .  
ديسقوريدوس في الثالثة : أرخيس هو نبات له ورق منبسط على الأرض وقريب منه منبته من أصل الساق ، وهو شبيه بورق الزيتون الناعم إلا أنه أرق منه وأطول ، وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر ، عليها زهر فرفيري ، وله أصل شبيه ببصل البلبوس إلا أنه الى الطول والرقة ، مضاعف بازدراج مثل زنة زيتونتين إحداهما فوق الأخرى ، وإحداهما ممتلئة والأخرى رخوة متشنجة . وقد يؤكل هذا الأصل كما يؤكل البلبوس مسلوفاً ومشوياً

وقد يقال في هذا الاصل انه اذا أكل الرجل التسم الأعظم منه كان مولداً للذكران ، وإن أكلت النساء الأصغر منه ولدن إناثاً ، ويقال إن النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها أنطاليا يسقين منه رطباً بلبن المعز لتحريك شهوة الجماع ، ويسقين منه يابساً لقطع شهوة الجماع ، وإن كل واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده . وينبت في مواضع صخرية ومواقع رملية .

ديستقوريدوس : وأما أرخيس آخر وهو الذي يسميه بعض الناس سارقياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه أندراس جماع الأدوية ، فهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال إلا أنه أعرض منها ، وفيها رطوبة تدبq باليد ، وساق طولها نحو من شبر ، وزهر لونه إلى الفرفيرية ما هو ، وأصل شبيه بالانثيين . اذا تضمد به حلل الأورام البلغمية ونقى الجروح ومنع النملة من الانبساط في البدن وقد يفتح البواسير . واذا استعمل يابساً منع القروح المتأكلة من الانبساط في البدن وقطع العفونة عنها . . . وقد يذكر في هذا الأصل ما ذكر في هذا الدواء الذي قبله ( ٦٤ - ٦٥ ) .

وقد صحفت الكلمة الى أرخس . وهو نبات من فصيلة : Orchidaceae

واسمه العلمي : orchis hircina L. ويسمى بالفرنسية Satyrion

وكذلك Grand testicul de chien وبالانجليزية Satyrium

وكذلك : Lizard orchis ويسمى الآن بمصر وسوريا : سحاب

### أرخوسطس

لفظة يونانية معناها الفضي وتطلق على صنف من اصناف مرداسنج وهو المرتك ويعمل من صفائح رصاص تحرق ولونه الى الفرفيرية ( ٤ : ١٥٠ انظر مرداسنج )

### اردشيردار

صنف من اصناف المرو فيما ذكر اسحاق بن عمران ( ٤ : ١٤٩ انظر : مرو ) واللفظة معربة من الفارسية اردشير دارو وهو صنف من الاحباق يجمع في الربيع وله عود مربع خوار ، يشبه ورق الحبق .

وهو نبات من فصيلة : Labiatae واسمه العلمي : Origanum maru L.

ويطلق هذا الاسم على كل اصناف المرو .

## اردمانة

لفظة فارسية تطلق اسماً على النبات الذي يقال له لحاء الغول ، ويسمى بالبربرية تامرت مسون ، ينبت كثيراً بالمغرب الأقصى بفحص مسون بين مدينة قلمان ومدينة فاس ، وهو بهذا الفحص كثير جداً ، ويعرف هناك بلحية مسون .

وهو نبات يصدر عن الأرض خصلاً خصلاً صغراً كالشعر ، دقيق اسود لافروع له ولا ورق ولا زهر ، وإنما يكون مرسلاً على التراب ، اذا جمع انقبض ، وإن ألقى في النار سطعت منه رائحة الشعر ، وقد يسمى نبات الغول . اذا علقه المسافر في عضده وكان ماشياً لم يتعب أصلاً ، واذا بخرت به حمى الربع أبرأها وحياً ( ٤ : ١٠٥ )

ويسمى باليونانية طريخومانس وهو نبات من فصيلة Polypodiaceae

اسمه العلمي *Asplénium trichomanes* L. واسمه بالفرنسية *Capillaire*

وكذلك *Faux capillaire* واسمه بالانجليزية *Bristle-fern*

## اردنايطن

اسم يوناني يطلق على كزبرة البئر ، وهو نبات ينبت في المواضع التي ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذي يقال بطارس وهو السرخس ، وله ورق طوال جداً مرصفة من كلا الجانبين ، رفاق شبيهة بورق العدس ، محاذية بعضها لبعض على

قضبان دقاق صلاب صقيلة ، لونها مائل الى السواد . ويسمى باليونانية

طرنجومالس ايضاً ( ٣ : ٦٤ ) وهو نبات من فصيلة : polypodiaceae

واسمه العلمي *Adiantum Capillus veneris* L.

واسمه بالفرنسية : *Cheveux de vénus, Caquillaire, Adiante*

وبالانجليزية : *Capillaire, Venvs hair, Maidenhair*

أرز :

ديسقوريدوس في الثانية : هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز ، ينبت في اجام ومواقع رطبة ، وهو قليل الغذاء يعقل البطن .

ابن ماسويه : انه يغذو غذاء حسناً وهو اكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير . وزعمت الهند انه أحمد الأغذية وأنفعها اذا اخذ بلبن البقر الحليب . وزعموا أن من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الأغذية طال عمره ولم يشبه في بدنه تغير ولا صفرة .

وهو من الأغذية المسمنة . وهو أقل غذاء من الحنطة ( ١ : ٤٨ )

وفي تذكرة الانطاكي : « ارز بضم الهمزة فالراء المهملة فالمعجمة ، وفي اليونانية بواو بعد الهمزة ومثناة تحتية بعد المهملة ( أوريز ) ، وباقي الألسن بحذف الهمزة . وهو عند الهند نبت معروف ، أشبه شي بالشعير ، لا غنية له عن الماء حتى يحصد وأجوده الأبيض فالأصفر ، وأردؤه الأسود ، ويدرك في تشرين أعني بابه واكتوبر . . . والهند ترى انه يطول العمر والإكثار منه يصلح الأبدان » .

وفي المعجم الكبير : الأرز ( في اليونانية أرز وونه أورزا أو اوريزا في الارامية اليهودية ، وأرز في العبرية المتأخرة ، ورزا في السريانية ) .  
عشب حولي من الفصيلة النجيلية يتطلب الماء كثيراً ، ويحمل سنابل متدللية ، وثماره تقشر عن حب أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذه أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من آسيا غذاء أساسياً . ويزرع الآن في مصر بكثرة .

وفي اللفظة لغات : أرز ، ورز - وهي الغالبة في الكلام - وأرز ، وأرز ، وأرز ، وأرز ، ويقول الكرمللي في المساعد « ان هذا النبت من اصل شرقي ، ويعتقد بعضهم أنه من الفارسية ، ولكنه ليس منها . لأنه في الفارسية الحديثة برنج ، ولعله في السنسكريتية Vrihi-h وفي الافغانية Vrize . والأرز ينبت نباتاً

برياً في الكوشنشين . . . وهو في اليونانية : (Oruzon) Oruza وهو يرى ان الكلمة وصلت الى العرب عن طريق اليونان لأنهم عرفوه على ايديهم كما نقلوا عنهم اسماء أنبته لا يحصى عددا .

وهو رأي يقوم على الظن . فان روايات تؤكد ان العرب عرفوه عن طريق الفرس في أوائل الفتح العربي للعراق كما ذكر ياقوت في ترجمة البصرة ( معجم البلدان ١ : ٦٣٨ )

ويزرع الارز الآن في العراق وايران وامريكا وهو أصناف كثيرة يختلف في حجم حبه وطعمه وتسميه عامة بغداد التمن .

وهو نبات من الفصيلة النجيلية (Gramineae) واسمه العلمي Oryza sativa L. وهو بالفرنسية Riz وبالانجليزية Rice وبالفارسية برنج وهي سنسكريتية الاصل .

## الارز

أبو حنيفة : الارز هو ذكر الصنوبر لا يثمر شيئاً ولكن يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع . وسمي ذلك الذي يستصبح به دادي بالرومي .

الفلاحة : الارز شجرة غليظة الخشب ، ورقها كالأخلة المجتمعة ، رؤوسها دقاق حادة ، وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب ، والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر أن الذكر لا يحمل شيئاً ويستخرج منه القطران ، وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران ، وخشبها كثير العقد . وتحمل في تلك العقد حباً كحب الحمص ، أسود الخارج وداخله أصفر ، كرية الريح والطعم ، قليل الغذاء ، وإنما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم للفواكه ، وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر في الصورة والقوة .

ديسقوريدوس : نيطس وهو التنوب ، وقوفا وهو الارز وهو ضرب منه (٣: ٨٨) وفي المعجم الكبير : الأرز ( في العبرية إرز - في الاوجاريتية أرز - في الارامية ارزا - في الحبشية أرز والكلمة دخيلة في العربية والحبشية ) :

شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، معمر ، أوراقه مجتمعة رقيقة ، وثماره مخروطية الشكل ، وخشبه ذكي الرائحة . منه بقية في لبنان الشمالي وفي جبال العلويين ، ويوجد في بلاد المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الاطلس ، حيث يغطي مساحات كبيرة . واحدته أرزة .

حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح ، تصرعها مرة وتعديلها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر كمثل الارزة المجذبة على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة . »

( الخامة : الغضة الرطبة من النبات ، المجذبة : الثابتة المنتصبية . الانجعاف : الانقلاب والسقوط . أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجعاف الشجرة من أصلها حتى يلقي الله بذنوبه . )

وفي لسان العرب : « ابو عمر : الأرز ، بالتحريك ، شجر الارز ن ، وقال أبو عبيدة : الأرزة ، بالتسكين ، شجر الصنوبر ، والجمع أرز : العرعر ، وقيل هو شجر بالشام يقال لثمره الصنوبر . . . وقال أبو حنيفة : أخبرني الخبير أن الارز ذكر الصنوبر وانه لا يحمل شيئاً ولكن يستخرج من اعجازه وعروقه الزيت . ويستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع . وليس من نبات أرض العرب ، واحدته أرزة . »

والارز شجر قائم بنفسه ، وانه ليس بالعرعر ولا بالصنوبر ، وهو من الفصيلة الصنوبرية (Craciferae) واسمه العلمي : *Cédrus libani* وكذلك : *Pinus cedrus L.* ويسمى بالفرنسية *Pin du Liban, Cédre* وبالانجليزية : *Cédàe, du Liban* و *Cedar of Libanon* أرسطولوخيا :

هو الزراوند الطويل باليونانية ، واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ، ومن لوخيا وهو المرأة النفساء ، فالمراد : الفاضل بالمنفعة للنساء . ( ١ : ٢٢ انظر زراوند )

### أرسطون

اسم يطلق على الدقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة البلسان ولعله يسمى هكذا لهيئة خضرته ( ١ : ١٠٧ ، انظر : بلسان )

### ارشا

هو الدواء المسمى نغرس وتشبه رائحته رائحة الناردين ( ٣ : ٢ انظر ساذج ) ارطاماسيا :

لفظة يونانية ويسمى بها البرنجاسف بالفارسية وهو الشويلاء بالعربية ( ١ : ٨٥ انظر : برنجاسف )

### أرطوقطولوس

لعلها تصحيف أقطو قطولوس وهو القرطم البري باليونانية ( ٤ : ١٦ انظر قرطم بري )

## أرغاسيني :

هو اردأ ما يكون من المر ، وهو هش ليس بدسم ، حريف يشبه الصمغ في المنظر والقوة والمر هو صمغ شجرة يكون ببلاد المغرب شبيهة بالشجرة التي تسمى بالشركة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل ( ٤ : ١٤٥ ، انظر : مر ) ويغلب على الظن أن لفظة أرغاسيني بربرية . وشجرة المره من فصيلة :

Burseraceae واسمها : العلمي : Commiphora

وتسمى بالفرنسية : Arbre à myrrhe وبالانجليزية : Myrrh-tree, Myrrha

## ارغامن :

قروح في العين تنقيها دمعة تستخرج من حشيشة ارغاموني ، لونها لون الزعفران ( ٢١ : ١ ، انظر ارغاموني ) واللفظة يونانية .

## أرغاموني :

ديسقوريدوس في الثانية : هو نبات شبيه في شكله بنبات الخشخاش البري ، وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان ، وهو أحمر ، ورؤوس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس إلا أنها أطول منها ومن النعمان ، وما علا منها عريض . وله أصل مستدير ، ودمعة لونها لون الزعفران تنقى قروح العين التي يقال لها أرغامن وورقه اذا تضمد به سكن الاورام .

جالينوس : هذه الحشيشة قوتها تجلو وتحلل ( ٢١ : ١ )

وهذا النبات يسمى النعمان البري ، وهو من فصيلة Pabaveraceae

واسمه العلمي : Paraver argemone T. واسمه بالفرنسية : Argemone

Pavot sauvage, Pavot argemone واسمه بالانجليزية :

Rough poppy, Cock's head

ارفلس :

انظر : ارقلس

ارقان :

لفظة بربرية يسمي بها البربر نوعاً من الشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش ويثمر ثمراً على هيئة ما صغر من اللوز ، وتسميه العامة لوز البربر كما يسمونه ارجان ( ٢ : ١٧٩ انظر زيت السودان ) وانظر : أرجان وأركان وهرجان. والإرقان شجر كبار يكون بالمغرب الاقصى بمراكش كثير الشوك حديده يمنع شوكه من الوصول الى جتي ثمره . وثمره شبيه بصغير البلوط أصغر اللون في أحد جوانبه غير نافذ الى داخله ، وداخله شبيه بحب الصنوبر .

ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز أو الابل تأكله عند نضجه على شجره ، فاذا أكلته ورمت بنواه من بطونها فحينئذ يلقطونه ويكسرونه كاللوز ، يأخذون لبه فيطحن كالزيتون ، ويستخرج منه دهن يتأدم به ، وهو عندهم من أفضل الادهان وأرفعها ويسمى زيت الارقان وزيت الاركان وزيت الهرجان. كما يسمى زيت السودان .

وهو نبات من الفصيلة السبونية Sapotaceae

اسمه العلمي : *Argania sideroxylon* ويسمى بالفرنسية Bois de fer

Argan, Olivier du Marok, وبالانجليزية : Argan tree

ارقطون :

انظر : ارقطيون

ارقطيون

ديستقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من سماه ارقطون ، وهو نبات ورقه شبيه بورق قلوبس إلا أنه أكثر زغباً وأشد استدارة ، وله أصل حلو أبيض لين ، وساق رخو طويلة ، وثمر شبيه بالكمون الصغير الحب ، متى طبخ أصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع الأسنان . وأبراً حروق النار ، والقروح التي تحدث في أصول الأظفار من اليدين والرجلين ، وكذا أغصان هذا النبات .

## ارقطيون آخر :

ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه قروسونس ، ومنهم من يسميه قروسوقون ، وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع إلا أنه أكبر منه وأصلب وأقرب الى السواد ، وعايه زغب ، وليس له ساق ، وله أصل كبير أبيض .

جالينوس في السادسة : وهو مجفف محلل ، وفيه شيء من القبض ، وبهذا السبب صار ورقه يشفي القروح العتيقة ( ١٩ : ١ )

وقد وردت الكلمة مصحفة الى ارفطون وارقطيون بالفاء بدل القاف .

وفي تذكرة داود الانطاكي : « ارقيطون ( كذا وصوابه ارقطيون ) فارسي ، باليونانية أرقيسون : نبات مزغب مربع دون ذراع ، له أكاليل الى الجمرة ، يخلف بذراً في حجم الكمون أسود ، أجوده الحريف الحريق . . . لا يعدله شيء في أمراض الفم والاسنان ، ووجاع الصدر ، ونفث المدة ، وتسكين المفاصل ، ولكنه يضر الكلى

وجاءت الكلمة في معجم دوزي « اراقيطون » نقلاً من معجم اليوس بوشر

( الفرنسي - العربي ) وسماه بالفرنسية ( Persicaire ) أي عصا الراعي

وبعضهم يقول عرق الطيون ( Arctium )

ولفظه ارقيطون يونانية تطلق على نبات اسمه العلمي *Arctium lappa* L.

من الفصيلة المركبة *Compositae* ، ويسمى بالفرنسية *Bardane*

وبالانجليزية : *Burdock*

## ارقلس :

( سيسنبر ) ، ديسقوريدوس في الثالثة : ومن الناس من سماه أرقلس ، وهو ينبت في الارض المنورة ، وهو شبيه بالنعنع إلا أنه أعرض ورقاً منه واطيب رائحة ، ويستعمل في الأكلة . . . وهو يسكن المغص والفواق ، ويضمده بورقه على الاصداع والجبهة للصداع وقد يتضمده به أيضاً للسع الزنابير والنحل ، واذا شرب سكن الغثي والفواق والقيء ( ٤٦ : ٣ )

( نمام ) ، ديسقوريدوس في الثالثة : ارقلس منه بستاني في رائحته شيء من رائحة المرزنجوش ، ويستعمله الناس في الأكلة ويسمى ارقلس من أرقسى وهو الديدب

لأنه يدب ، وأي شيء ماس الأرض منه ضرب فيها عرقاً ، وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريعانس وأغصانه ، إلا أنه أشد بياضاً ، وما ينبت منه في السباخ كان أكبر بما يناله . - ومنه غير بستاني ، ويقال له أوريعانس ، وليس يدب في نباته ، بل هو قائم ، وله أغصان دقاق رقاق في مقدار ما يصلح لقتل القناديل ، وأغصانه مملوءة ورقاً شبيهة بورق السذاب إلا أنه إلى الدقة ما هو ، واطول وأصلب من ورق السذاب ، وزهره حرف مر المذاق ، ورائحته طيبة ، وله عرق لا ينتفع به ، وينبت بين الصخور .

وهو أقوى واسخن من البستاني واصلح في أعمال الطب ( ٤ : ١٨٢ )

وارقلس تصحيف أرفلس وهي تعريب اللفظة اليونانية (Herpyllos)

ويسمى نمام ، ونعنع ، ودباب ، وظنراء ، وظفيرة ، ونعوذ في اليمن . وهو نبات

من فصيلة labiatae واسمه العلمي : *Mentha Sylvestris* L.

ويسمى بالفرنسية *Menthe sauvage* وبالانجليزية : *Horse-mint*

ومما تجدر الإشارة إليه ان صاحب معجم اسماء النبات اطلق اسم ارفلّس

على نبات من نفس الفصيلة ، اسمه العلمي *Thymusvulgaris* L.

ويسمى بالفرنسية : *Serpyllum, Thyme commun, Thyme*

وبالانجليزية : *Garden thyme*

ارقايسا :

لفظة تطلّقي باليونانية على الخشخاش الزبدي . وهو نبات له ساق طولها نحو من

شبر ، وورق صغير جداً شبيه بورق سطرورنيون ، وعند الورق ثمر أبيض ، وهذا

النبات كله أبيض ، ساقه وورقه وثمره ، شبيه بالزبد في بياضه ، وله أصل دقيق ،

وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم ، وذلك يكون في الصيف ، واذا جمع جفف

وخزن ( ٢ : ٦١ ) انظر : خشخاش زبدي

وهو نبات من فصيلة : *apaveraceae*P واسمه العلمي *Papaver somniferum*

واسمه بالفرنسية : *Papvot blane* وبالانجليزية : *White-poppy*

أرقنين :

اسم دواء ذكره ديسقوريدوس في الثالثة ( ١ : ١٤٣ انظر تودري ) وقال ابن البيطار : وقد ذكرته في الالف فتأمله هناك . ولم نجده في المطبوع ولعله تصحيف ارمينس ( انظر ارمينس )

ارماك :

يوحنا بن ماسويه : هو دواء هندي يشبه قرفة القرنفل .

البصري : خشب يشبه القرفة ، طيب الرائحة ، يجلب من اليمن .

الطبري : هو نبات له عيدان شبيهة بعيدان الشبث .

الرازبي : سمعت أنه خشب خفيف سبج يتخذ منه الحقوق ، وقال مرة أخرى :

قد أجمع الاطباء في هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم

ابن سينا : هو حار في الثانية يابس في الاولى ، يطيب النكهة ، وينفع من البثور والاورام الحارة ضماداً ، ويمنع من انتشار القروح ويدملها... ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوي القلب والاحشاء كلها ، ويعقل الطبعه ، وبالجملة يعين في افعال القوى كلها ( ١ : ١٩ )

ويسمى في تركستان قرفة ، كما يسمى لُطَر ، باسم خشبها المسمى بالهندية lotur

وهو نبات من فصيلة : styraceae اسمه العلمي : Lodhra' Lodh

وكذلك Symplocos racemosa ويسمى بالفرنسية Lotour

وبالانجليزية : hodh-tree

أرمانيا :

قيل انه اللازورد ، وقيل ليس هو اللازورد ، وإنما هو الحجر الأرمني لأن اللازورد حجر صلب وهذا رخو يسحق ذروراً ويخلط في أدوية العين كما يستعمل الذرور وحده لتقوى به اشفار العين وينميها ( ٤ : ٩١ )

وارمانيا ويقال له ارمانيون ضرب من حجر اللازورد وهو اللازورد الارضي . ويسمى باليونانية أرمنياقون وهو

## أرمورا ميون :

اسم يطلقه أهل رومية على الفجل البري ، ورقه شبيه بورق الفجل البستاني وهو أشبه شيء بالخردل البري منه بالفجل البستاني ، واه أصل دقيق طويل ، طعمه الى الحرافة ما هو ، وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل ، وهو مسخن ملهب مدر للبول ( ٣ : ١٥٦ انظر : فجل )

وهو نبات من فصيلة Cruciferae ، واسمه العلمي : Raphanucs Raphanustrum L. وكذلك Raphanustrum Lampsana

ويسمى بالفرنسية : Raifort sauage. Ravenell

وبالانجليزية Charlock, Wild radish

ومن اسمائه : هيضمان ( وهو الفجل البري ) ولبسان ، وخفج ، وخردل صحراوي وفجيل ( في سوريا ) ، وعيش وجبن .

## أرمينيس :

ديسقوريدوس في الثالثة : هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له برانثي ( كذا ) ، وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع ، وعليه غلاف شبيهة بغلاف اللوبيا ، مائلة إلى ناحية الأصل ، فيها بزر ، فما كان منه غير بستاني فبزره مستدير ولونه أغبر ، وما كان منه بستانياً فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذي يستعمل .

وزعم ابن جليل أن هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضاً ، وصفته أيضاً صفة القلقلان الذي هو بالعراق مشهور في زماننا هذا فتأمله ( ١ : ٢ )

ويرى الكرمل في المساعد ( ١ : ١٩٧ ) ان اللفظة مصحفة في المطبوع من ابن البيطار وصوابها أرمينيس وقال وهو النبات المسمى بلسان العلم *Salvia horminum* وفي معجم الالفاظ الزراعية للشهابي ( ص ٣٤٨ ) ارمينيس جنس نباتات معمرة ..

تستعمل للتزيين أحياناً

ولم يذكر صاحب معجم اسماء النباتات هذه اللفظة وانما ذكر ارمينون ( يونانية )

مقابل *Salvia hormium* L. التي ذكرها الكرومي .  
وهو نبات من فصيلة Labiatae ويسمى بلسان العلم أيضاً *Horminum domesticum* واسمه بالفرنسية : *Fleur-feuille, Hormin*  
وبالانجليزية : *Annal-clary, Common sage*  
ويسمى بالعربية مردكوش أحمر أيضاً .  
أما القلقل والقلقلان فهو نبات من فصيلة أخرى ( انظر قلقل وقلقلان )

سليم النعيمي